@ 338 @ $ سورة المدّثر فيها أربع آيات $ $ الآية الأولى $.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها مسألتان $ المسألة الأولى $.

روى العدل في الصحيح واللفظ للبخاري قال يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن فقال (! !) قلت إنهم يقولون (! !) فقال أبو سلمة سألت جابر ابن عبد ا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أُحدّ ِثك إلا ما حدّثنا رسول ا قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يمين فلم أر شيئاً فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثّ ِروني وصبوا علي ماء بارداً قال فدثّ َروني وصبّوا عليّ ماء بارداً فنزلت (!. (!

وقال بعض المفسرين إنه جرى على النبي من عقبة بن ربيعة أمرٌ فرجع إلى منزله مغموماً فتلفّ َف واضطجع فنزلت (! !) وهذا باطل .

وقيل أراد يا من تدثّ َر بالنبوة وهذا مجازٌ بعيد لأنه لم يكن نبيّ ًا إلا بعد على أنها أوّل القرآن ولم يكن تمكّن منها بعد أن كانت ثاني ما نزل